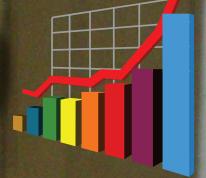


CSO



Central Statistical Organization IRAQ

إحصاءات التنمية البشرية

الوضع التغذوي والصحي

للأطفال في العراق



جمهورية العراق  
وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء

CSO



Central Statistical Organization IRAQ

# الوضع التغذوي والصحي للاطفال في العراق



تموز 2015

إحصاءات التنمية البشرية



## المحتويات

الصفحة

الموضوع

2-1	تمهيد
3	أهداف التقرير
3	منهجية إعداد التقرير
6-4	أهم المصطلحات
7	ملخص التقرير
8	المواثيق الدولية
9	الطفل والدستور العراقي
17-9	الطفل والقانون العراقي
13-12	الخصائص الديمغرافية
14	أطفال الشوارع والأيتام
17-15	الأطفال والفقير
19-18	الزواج المبكر
26-20	عمالة الاطفال
32-27	الوضع التغذوي
40-33	صحة الطفل
44-41	الطفل ودور الحضانه
50-45	الطفل والتعليم



## محتويات الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول (1) عدد الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الجنس والبيئة لسنة 2014 .....	12
جدول (2) نسبة الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الفئة العمرية والجنس والبيئة لسنة 2014 .....	13
جدول (3) نسبة الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الجنس والبيئة للسنوات 2000 - 2014 .....	13
جدول (4) نسبة النساء في عمر (15 - 19) المتزوجات لسنة 2011 .....	14
جدول (5) نسبة العاملين من الأطفال بعمر (6 - 14) سنة ( % ) لسنة 2012 .....	21
جدول (6) النسبة المئوية لتغذية الطفل حسب نوع الرضاعة والفئة العمرية لسنة 2011 .....	26
جدول (7) نتائج التغذية بحسب الفئة العمرية / نتائج التغذية بحسب التقسيم الخمسي للثروة .....	28
جدول (8) النسبة المئوية للأطفال دون سن 5 سنوات حسب الحالة التغذوية والمحافظة لسنة 2011 .....	30
جدول (9) التغذية التكميلية للأطفال باستخدام فيتامين (A) حسب الجنس والبيئة والمحافظة لسنة 2011 .....	32-31
جدول (10) نسبة التحصين ضد الأمراض الانتقالية المستهدفة للأطفال الرضع لسنة 2013 .....	34
جدول (11) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للأطفال حديثي الولادة لسنة 2013 .....	35
جدول (12) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للأطفال الرضع لسنة 2013 .....	36
جدول (13) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للفئة العمرية دون سن (5) سنوات لسنة 2013 .....	37
جدول (14) الأمراض الانتقالية موزعة حسب المرض والفئات العمرية لسنة 2013 .....	39-38
جدول (15) الفحص الطبي الدوري للأطفال الرضع والأطفال في الفئة العمرية ( سنة إلى دون سن الخامسة ) من العمر حسب الزيارة الرابعة فأكثر لسنة 2013 .....	40

- جدول (16) عدد دور الحضانه وعدد الأطفال الموجودين حسب المحافظة والجنس لسنة 2013 ..... 42
- جدول (17) عدد دور الحضانه ومدى توفر وسائل لعب الأطفال حسب المحافظة لسنة 2013 ..... 43
- جدول (18) عدد الأطفال الموجودين في دور الحضانه حسب الحالة العلمية للأم والمحافظة لسنة 2013 ..... 44
- جدول (19) عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال المسجلين (حكومي وأهلي) حسب المرحلة والجنس والمحافظة للعام الدراسي 2013/2014 ..... 46
- جدول (20) معدل الألتحاق الصافي بالمرحلة الابتدائية للأفراد بعمر (6 - 11) سنة % لسنة 2012 ..... 48
- جدول (21) معدل الألتحاق الصافي بالمرحلة المتوسطة للأفراد بعمر (12 - 14) سنة % ..... 49
- جدول (22) معدل الألتحاق الصافي بالمرحلة الإعدادية للأفراد بعمر (15 - 17) سنة % لسنة 2012 ..... 50



## محتويات الأشكال

الصفحة	الموضوع
14	شكل (1) الهرم السكاني للعراق لسنة 2014 .....
16	شكل (2) معدل الفقر المدقع (الغذائي) للأطفال لسنتي 2007 و 2012 .....
17	شكل (3) معدل فقر الأطفال حسب المحافظة ( % ) لسنة 2012 .....
20	شكل (4) نسبة عمالة الأطفال والأطفال العاملين والمتحقين بالمدسة بعمر ( 5 - 14 ) سنة حسب الجنس لسنة 2011 .....
21	شكل (5) توزيع الأفراد بعمر ( 10 - 14 ) سنة الذين عملوا سابقاً حسب نوع المهنة في آخر عمل ( % ) .....
22	شكل (6) توزيع الأفراد العاملين بعمر ( 10 - 14 ) سنة حسب المهنة الرئيسية التي مارسها الفرد خلال ال 12 شهراً الماضية ( % ) .....
25	شكل (7) نسبة الولادات اقل من 2500 غم حسب المحافظة لسنة 2011 .....
27	شكل (8) مؤشرات التغذية في العراق لسنتي 2011 و 2012 .....
29	شكل (9) النسبة المئوية للأطفال دون سن 5 سنوات حسب الحالة التغذوية لسنة 2011 .....
47	شكل (10) عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال (الحكومية) حسب الجنس والبيئة للعام الدراسي 2013 / 2014 .....
47	شكل (11) عدد الأطفال التاركين في رياض الأطفال ( الحكومية ) حسب المرحلة والجنس للعام الدراسي 2013 / 2014 .....

## تمهيد

في عام 1989 أقر زعماء العالم أن الأطفال بحاجة إلى اتفاقية خاصة بهم. لأنه غالباً ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار كما أراد الزعماء أيضاً ضمان اعتراف العالم بحقوق الأطفال.

تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان. أي الحقوق المدنية والسياسية إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حققت الاتفاقية القبول العالمي تقريباً. وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل 193 طرفاً ... أكثر من الدول التي انضمت إلى منظومة الأمم المتحدة أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف.

حيث تتمثل مهمة اليونسيف في حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم. وتسترشد اليونسيف بتنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل.

وتتضمن الاتفاقية 54 مادة. وبروتوكولان اختياريان. وهي توضّح بطريقة لا لبس فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان دون تمييز وهذه الحقوق هي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد. والحماية من التأثيرات المضرة. وسوء المعاملة والاستغلال. والمشاركة الكاملة في الأسرة. وفي الحياة الثقافية والاجتماعية.

### مبادئ الاتفاقية الأساسية :

- عدم التمييز
- تضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل
- الحق في الحياة
- الحق في البقاء
- الحق في النماء
- حق احترام رأي الطفل

وكل حق من الحقوق التي تنص عليه الاتفاقية بوضوح يتلازم بطبيعته مع الكرامة الإنسانية للطفل وتطويره وتنميته المنسجمة معها.

وتحتمى الاتفاقية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقوانين المتعلقة بالطفل .

في ضوء ذلك أجز قسم إحصاءات التنمية البشرية تقرير الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق لغرض الوقوف على الواقع الفعلي لهذه الشريحة الكبيرة والمهمة من المجتمع في الفئة العمرية (0 - 17) سنة وبسبب التغيرات التي حدثت للمجتمع العراقي وما تعرضت من ظروف وأثار خلفتها الحروب والعقوبات الاقتصادية ومظاهر الإرهاب والعنف .ومن هذا المنطلق نسعى لغرض تمتع أطفالنا بطفولة سعيدة ينعموا فيها، ونحميهم من جميع الجهات ونؤمن لهم حياة سعيدة.



## أهداف التقرير

يمكن تلخيص أهداف التقرير بالنقاط الآتية : -

1. إعداد قاعدة بيانات عن واقع الطفل العراقي تعكس مراحل الطفولة لتسهيل عمل متخذي وصانعي السياسات ووضع الخطط اللازمة لتحسين وضعهم والنظر لما لهم من احتياجات .
2. التأكيد على توفير سبل الحياة والرعاية الصحية والغذائية اللازمة للأطفال.
3. تعزيز وتطبيق مبادئ حقوق الطفل
4. العمل بمضمون الاتفاقيات الدولية لحقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل.
5. نشر الوعي واحترام حقوق الطفل في كافة المؤسسات الحكومية وخصوصا التعليمية منها لجعل هذه المفاهيم سلوكا يوميا لكافة العاملين في تلك المؤسسات .

## منهجية إعداد التقرير

اعتمد هذا التقرير على تحليل البيانات الإحصائية المتوفرة في التقارير والمسوح الإحصائية المختلفة الصادرة من الدوائر الفنية في الجهاز المركزي للإحصاء أو من الجهات الرسمية ذات العلاقة لغرض توفير قاعدة بيانات تعكس واقع الطفل العراقي والكشف عن المشاكل الصحية والتغذوية وأبعادها وأسبابها وتأثيرها.



## أهم المصطلحات

- **الأطفال** : حسب تعريف الأمم المتحدة هم الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة (ذكور، إناث)
- **نقص الوزن** : نقص الوزن بالمقارنة مع العمر.
- **الوزن المنخفض عند الولادة** : يشير إلى نسبة الأطفال (ذكور، إناث) الذين يزنون أقل من 2500 غرام عند الولادة
- **معدل وفيات الأطفال الرضع** : يشير إلى وفيات الرضع (الذين تقل أعمارهم عن سنة) ويعتبر معدل وفيات الرضع عدد هذه الوفيات لكل 1000 من المواليد الأحياء خلال سنة معينة .
- **الأطفال دون الخامسة اقصر من الطول الطبيعي لأعمارهم** : وتضم معدلات قصر القامة الطبيعي (ذكور، إناث) ( والمعرفة ما بين 2 إلى 3 انحرافات قياسية تحت متوسط الطول لنفس العمر في المجموعة المعينة ) ومعدلات قصر القامة الحادة للذكور والإناث (والمعرفة على أنها أقل من 3 انحرافات معيارية تحت مستوى متوسط الطول لنفس العمر في المجموعة المعينة) .
- **سوء التغذية** : مصطلح سوء التغذية يستخدم ليشمل الاضطرابات الناجمة عن أسباب متعددة بدءاً بنقص عناصر غذائية دقيقة ومحددة مثل الفيتامينات والمعادن أو البروتينات ونقص أو زيادة السعرات الحرارية والتي من الممكن أن تسبب المجاعة أو السممنة أو أمراض أخرى .
- **الرضاعة الطبيعية** : هي الرضاعة من الثدي بشكل مباشر أو شفط
- **التغذية المدعمة** : هي ابة سوائل بما فيها الحليب أو أغذية صلبة تعطى للطفل وهو لا يزال رضيع .
- **التغذية المكملة** : هي تلقي الطفل كل من حليب الثدي والأغذية الصلبة أو شبة الصلبة كالحليب الصناعي والعصير .
- **الرضاعة الطبيعية المطلقة** : الأطفال (0 - 5) أشهر الذين لا زالوا يرضعون من أمهاتهم والذين لم يتلقوا حليب صناعي أو أي نوع من أنواع الطعام أو الشراب، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يتلقون الفيتامينات أو الأدوية.



• **الحالة الغذائية :** هي التي تسمح لنا بقياس ووصف الوضع التغذوي للفرد كما انها من المؤشرات التي تقيس مدى التطور في الدولة . ترتبط الحالة الغذائية بتوفير الطعام (الغذاء) وأنماط التغذية والممارسات التغذوية ويؤثر في ذلك الوضع الاقتصادي في تلك الدولة . يتم تقييم الحالة الغذائية من خلال قياس الوزن والطول ونوعية بعض الأطعمة التي يتناولها الفرد والتي هي مهمة للنمو .

• **الهزال :** يساعد مقياس انخفاض الوزن نسبة إلى الطول في تشخيص الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن الحالي (الحاد) . ويكون هذا المقياس مفيداً عندما يصعب تحديد الأعمار بشكل مضبوط وان ميزة أسلوب قياس الوزن نسبة إلى الطول سواء أكان ذلك بأسلوب قياس الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين أو بأسلوب مقياس طول الأفراد الذين لا تقل أعمارهم عن سنتين هو أنه يصلح لقياس الآثار قصيرة المدى كالتغيرات الموسمية في عرض الغذاء أو المحددات قصيرة الأمد على الجانب التغذوي نتيجة المرض أو ما شابه ذلك .

• **معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر:** هو عدد الوفيات للأطفال دون سن الخامسة من العمر منسوبة إلى عدد الولادات الحية في تلك السنة مضروباً في 1000 .

• **الأطفال الذين بلغوا سنة واحدة من العمر الملقحين ضد الحصبة :** هي النسبة المئوية للأطفال دون السنة الواحدة من العمر الذين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح الحصبة

• **رياض الأطفال :** تعني كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الابتدائي بسنتين على الأكثر وتُحصل على ترخيص مزاولة المهنة من قبل وزارة التربية .

• **صافي نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي** هو نسبة عدد التلاميذ من هم في الفئة العمرية (6 - 11) سنة إلى مجموع السكان في الفئة العمرية نفسها .

• **نسبة الفقر:** وهو المؤشر الذي يقيس الأهمية النسبية للفقر في المجتمع ويعكس نسبة الفقراء إلى مجموع السكان. وبغض النظر عن مستوى دخول هؤلاء الفقراء. ويتم قياسه على مستوى الفرد



• **فجوة الفقر** : وهو مؤشر يقيس حجم الفجوة الإجمالية الموجودة بين دخول الفقراء وخط الفقر. ويتم حسابه بالوحدات النقدية كونه يمثل إجمالي المبلغ اللازم لرفع مستويات إستهلاك الفقراء إلى مستوى خط الفقر .

• **الفقر المدقع** : يعرف على انه مستوى الدخل والإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له السعرات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية .



## ملخص التقرير

وضعت قوانين تحمي الأطفال من الاستغلال والإساءة ليتم تطبيقها واحترامها من قبل المجتمع العراقي فانضم العراق إلى اتفاقيات حقوق الطفل لعام 1994 وتمت الموافقة على الاتفاقيتين الدوليتين في عام 1985 و2001 ( 138 ، 182 ) المعنيتان بمنع استخدام الأطفال والقاصرين .

ومن هذا المنطلق تم إعداد التقرير ليوضح واقع الطفل في العراق حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الفقر المدقع بين الأطفال وبلغ معدل الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر الغذائي لسنة 2012 ( 1.2 % )

بلغت نسبة عمالة الأطفال من الذكور ( 1.9 % ) والإناث ( 0.1 % ) لسنة 2012 بعمر ( 6 - 14 ) سنة في الحضر وترتفع النسب الى ( 4.8 % ) للذكور ( 2.7 % ) للإناث في الريف.

تعتمد تغذية الأطفال في الأيام الأولى من عمر الأطفال على الرضاعة الطبيعية حيث بلغت نسبة الرضاعة الخالصة من الثدي للأطفال بعمر اقل من 6 أشهر ( 19.6 % ) وبلغت الرضاعة الطبيعية ويتلقون أطعمة صلبة ( 27.7 % ) للأطفال بعمر اقل من سنتين .

يظهر التقرير ان النسبة المثوية للأطفال دون سن 5 سنوات حسب الحالة التغذوية ( 8.5 % ) نقص الوزن ( 22.6 % ) قصور القامة ( 7.4 % ) الهزال ( 11.8 % ) السمنة .

من المهم ان يتمتع الأطفال بفرص متساوية في التعليم ومحاسبة الأسر التي لا ترسل أطفالها إلى المدارس لتعليم أطفالهم وحرص المدرسة على جعل بيئتها تسعد الطفل في تعلمه حيث سجل معدل الالتحاق الصافي بمرحلة لتعليم الابتدائي للأطفال بعمر ( 6 - 11 ) سنة في المناطق الحضرية ( 90.3 % ) ذكور ( 89.9 % ) إناث وفي المناطق الريفية بلغت نسبة الذكور ( 87.9 % ) والإناث ( 79.1 % ) وعلى مستوى العراق ( 87.7 % ) . اما معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة المتوسطة للأطفال بعمر ( 12 - 14 ) سنة فبلغت في المناطق الحضرية ( 47.9 % ) ذكور ( 48.7 % ) إناث وفي المناطق الريفية بلغت نسبة الذكور ( 37.9 % ) الإناث ( 79.1 % ) وعلى مستوى العراق ( 87.7 % ) . كما سجل معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الإعدادية للأطفال بعمر ( 15 - 17 ) سنة في المناطق الحضرية ( 23.0 % ) ذكور ( 29.6 % ) إناث اما المناطق الريفية بلغت نسبة الذكور ( 17.3 % ) والإناث ( 9.7 % ) وعلى مستوى العراق ( 22.0 % )

## الإجراءات

من المتفق عليه ان كل أطفال العالم يولدون أحراراً في هذا العالم الغريب الأطوار والمليء بالمتناقضات والأشواك التي تهدم فرحة الطفولة ولهذا تصدرت كثير من الاجراءات والقوانين تخص الطفل حمايته من خلال:

- توفير تعليم جيد وملزم و مجاني ( لجميع المستلزمات التي يحتاجها الطالب ) في المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية.
- العمل على تعزيز قدرات الأطفال الفردية وإمائها في بيئة آمنة وتعزيز مواهب الأطفال وتقويتهم ( بدنياً، نفسياً، روحياً، عاطفياً، ثقافياً) .
- بيئة آمنة وداعمة للأطفال.

## المواثيق الدولية

انضم العراق إلى اتفاقيات الأمم المتحدة منها "اتفاقية حقوق الطفل" (1994) والاتفاقيتان (138) و (182) المعنيتان بمنع استخدام الأطفال والقاصرين (1985، 2001) على التوالي

حَفَظ العراق على أحكام بعض الاتفاقيات التي انضم إليها. على النحو التالي اتفاقية حقوق الطفل: المادة (14/1) التي تتعلق بالتزام الدول الأطراف بحق الطفل في الفكر والاعتقاد والدين. حيث إن السماح للطفل بتغيير دينه يتعارض مع الشريعة الإسلامية .



## الطفل والدستور العراقي

يعتبر الطفل ذو أهمية كبيرة في حياة الأسرة والمجتمع لما فيه من مكونات ذاتية تعطيه الدافع إلى مستقبل مشرق في حياة المجتمعات اذا ما وظفت هذه المكونات توظيفاً يليق بحياة أطفالنا من حيث الرعاية الاجتماعية وتشريع القوانين والدساتير التي تكفل حقوقه ليكون نواة لسمو الأسرة في المجتمع. وقد حرصت الدساتير والقوانين والمعاهدات الدولية والتشريعات الداخلية للدول على التأكيد على حماية حقوق الطفل القانونية .

في ضوء ذلك تناول الدستور العراقي لعام 2005 عدة جوانب تخص الطفل بدءاً بديباجة الدستور

- المادة 18 ( يعد عراقياً كل من ولد لأب أو أم عراقية ..... )
- المادة 29/2 ( للأولاد حق على والديهم في التربية والرعاية والتعليم ..... )
- المادة 4 /29 ( تمنع كل أشكال العنف والتعسف للأسرة والمدرسة والمجتمع .... )
- المادة 37 التي منعت الاجتار بالطفولة وكثير من المواد التي لا مجال لذكرها .

## الطفل والقانون العراقي

الأطفال العراقيون ثروة وطنية ينبغي الحفاظ عليها من الظواهر السلبية في المجتمع والتي تنتهك كل القوانين التي سنت لحماية الطفولة من تلك الترسبات المجتمعية لكي يصبح الركن الأساس في الارتقاء بالمجتمع إلى الحالة المثلى في التغيير نحو الأفضل وعلينا حماية الطفولة من الآثار وفق المنهجية المتبعة في التربية والرعاية اللتان تضمن لنا طفولة خالية من كل المشاكل الاجتماعية .



## من أهم القوانين كالاتي :

- قانون رعاية القاصرين رقم 78 لسنة 1980 المادة 3 الذي اعتبر سريان القانون على الصغير الذي لم يبلغ الرشد وهو تمام الثامنة عشر وكذلك نظمت المادة 13 عملية البحث الاجتماعي وهو جمع المعلومات عن القاصر وبيئته وتناولت المواد 24 و25 و26 عملية إدارة أموال القاصر وأحكام الولاية ، اما حقوق الطفل في قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 المعدل فقد أورد كثير من الحقوق لصالح الطفولة حيث اشترط إكمال 18 سنة لغرض الزواج وفقا للمادة 1 / 7 وتناول أمور نسب الطفل وفقا للمادة 51 من القانون وإلزام الأم إرضاع ولدها وفقا للمادة 55 كما اوجب الوصية الواجبة وفقا لما ورد في أحكام المادة 74/1 من القانون.
- قانون الإيداع العام رقم 159 لسنة 1979 فقد أورد في أحكامه عدة نصوص لحماية الطفولة انطلاقا من الواقع السياسي والاجتماعي والحرص على تربية المواطنين كما ورد في المادة 13 من القانون (للإيداع العام الحضور أمام محاكم الأحوال الشخصية أو المحاكم المدنية للدعوى المتعلقة بالقاصرين .....الخ).
- قانون الأحداث رقم 67 لسنة 1983 فقد أورد نصوص كثيرة وأحكام خاصة بالطفولة وأورد نصوص قانونية بتشكيل مجلس لرعاية الأحداث ومكاتب لدراسة شخصية الحدث تتألف من عدد من الخبراء المختصين بالعلوم النفسية والاجتماعية وأنشأ القانون مدارس لإيواء الأحداث ومنها مدرسة الفتيان الجانحين ومدرسة الأحداث.
- القانون المدني رقم 40 لسنة 1951 الذي أورد أحكاماً خاصة بالطفولة الواردة في المادة 106 - 112 وغيرها من المواد .



## يوم الطفل العراقي

الأطفال رياحين عطرة . وغصون نضرة . يملؤون الحياة بهجة وسرورا. ويضفون على البيوت أنساً ونعيماً ...

العراق كان وما يزال يسعى جاهداً لمحو ممارسات العنف ضد الطفل من قبل البعض وذلك من خلال التوعية التثقيفية فجعل يوم الخامس عشر من شهر تموز يوماً وطنياً للاحتفال بهذه الشريحة التي تتجدد سنويا مع حلول يوم الطفل فقد أصبح مناسبة لاستذكار انتهاكات الأكباد الذين ينظرون بعين الأمل إلى جهة ترعى حقوقهم وتدافع عن مصالحهم.

ان واقع الحال يؤشر إلى ان الطفل في العراق مهمش وضائع. إذ ان بعض الأطفال مصيرهم مجهول وحكايات مأساتهم توزعت سطورها بين ارتفاع نسب المتسربين من المدارس . ومنهم من غدا الشارع مأوى لهم . وانتهى بهم الطريق إلى الجريمة والاستغلال وثمة من اضطر منهم إلى النزول إلى سوق العمل بعد غياب المعيل اضافة الى استشرى ظاهرة التفكك الأسري .



## الخصائص الديمغرافية

يعتبر المجتمع العراقي من المجتمعات الفتية حيث شكلت نسبة الأطفال لسنة 2014 للفئة العمرية (0-17) سنة (46.0 % ) من مجموع السكان . وشكلت نسبة الأطفال الذكور في الحضر (44.0 % ) تقريباً من مجموع ذكور الحضر مقابل (43.0 % ) إناث ، وتنخفض نسبة الذكور في الريف بمقدار ست نقاط بينما ترتفع نسبة الإناث بمقدار سبعة نقاط كما مبين في الجدول (2) . ونلاحظ تراجع نسبة الذكور والإناث في الحضر والريف بين سنتي 2000 و2014 كما موضح في الجدول (3)

جدول (1) عدد الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الفئة العمرية والجنس والبيئة لسنة 2014

الفئات العمرية	حضر		ريف		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	إناث	مجموع	
اقل من سنه	353051	350013	188389	175873	541440	525886	1067326
4 - 0	1679278	1662600	896066	835414	2575344	2498014	5073358
17 - 5	3922073	3632118	2010073	1855363	5932146	5487481	11419627
17 - 0	5601351	5294718	2906139	2690777	8507490	7985495	16492985

المصدر : مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة



جدول (2) نسبة الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الفئة العمرية والجنس والبيئة لسنة 2014

الفئات العمرية	حضر		ريف		المجموع		اقبل من سنه
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	إناث	مجموع	
4 - 0	13.2	13.5	14.1	15.6	14.1	14.1	4 - 0
17 - 5	30.7	29.5	32.4	34.6	31.0	31.7	17 - 5
17 - 0	43.9	43.0	46.4	50.2	45.2	45.8	17 - 0

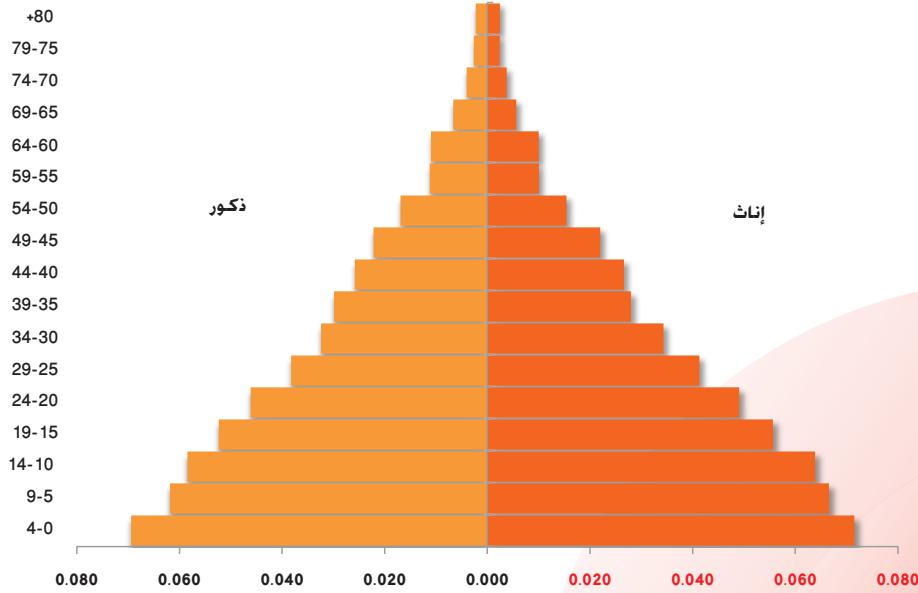
المصدر: مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة

جدول (3) نسبة الأطفال بعمر (0 - 17) سنة حسب الجنس والبيئة للسنوات 2000 - 2014

السنوات	حضر		ريف		المجموع		السنوات
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	إناث	مجموع	
2000	49.2	47.9	51.6	53.9	49.8	50.7	2000
2005	48.2	47.0	50.7	53.5	49.1	50.0	2005
2010	45.5	44.3	48.0	51.4	46.5	47.3	2010
2014	43.9	43.0	46.4	50.2	45.2	45.8	2014

المصدر: مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة

شكل (1) الهرم السكاني للعراق لسنة 2014



### أطفال الشوارع والأيتام

ويطلق على الأطفال الأيتام في حالة وفاة كلا الوالدين أو احدهم. ونظراً لارتفاع معدلات العنف والتهجير ارتفع عدد الأيتام في العراق وأصبح يزداد يوماً بعد آخر وهذا يؤثر على الأطفال الأيتام الذين يعيشون بعيداً عن أبويهم مما يجعلهم أكثر عرضة للإهمال والتشرد والاستغلال من قبل ضعاف النفوس . وعند مقارنة الأطفال الأيتام عن الأطفال الذين يعيشون مع كلا والديهم نقتبس مدى استجابة المجتمع والحكومة لحاجة الأطفال الأيتام وهناك مقاييس تقييم وضع الأطفال الأيتام والبعيد عن والديهم مقارنةً بأقرانهم وهذه المقاييس من ضمنها الالتحاق بالمدارس والتسرب ، وحسب نتائج المسح العنقودي متعدد

المؤشرات لسنة 2011 بلغت نسبة الأطفال في العمر (0 - 17) سنة الذين لديهم أحد الوالدين أو كليهما متوفي (5.2%) وتتقارب النسب بين الجنسين . كما بلغت نسبة الأطفال في العمر (10 - 14) الذين فقدوا احد والديهما (7.6%) وبلغت نسبة الأطفال الأيتام الذين يلتحقون في المدارس تقريبا (79%) نلاحظ معظم الأسر التي فقدت معيّلها تجد صعوبة في المعيشة وعدم وجود معيل بديل فاجّهت نحو دفع الأبناء بما فيهم الأطفال لتترك الدراسة والتوجه إلى العمل في الشوارع والمحلات للمساعدة في توفير مورد رزق يعوض ما فقده من الموارد المالية لراعي الأسرة المفقود .

### الأطفال والفقير

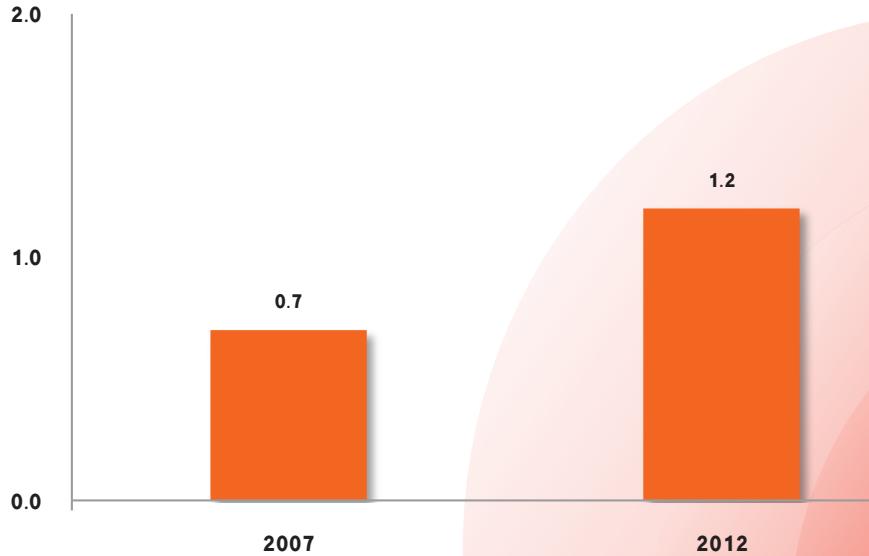
يعتبر الفقر مشكلة خطيرة تؤثر على الأسر مما تدفع بأبنائها إلى ممارسة أعمال التسول والأعمال الأخرى التي تعرضهم لانحرافات ومخاطر الشارع. وتلعب ظاهرة الفقر دورا أساسيا مؤثرا على الظروف الأسرية ونتيجة لذلك تتعرض الأسر وخاصة الأطفال إلى المشاكل الآتية :

1. تفكك الأسر إما بالطلاق أو الهجر .
2. كبر حجم الأسرة عن الحد الذي يعجز فيه الآباء عن توجيههم وتلبية احتياجاتهم
3. ارتفاع كثافة المنزل إلى درجة نوم الأبناء مع الوالدين في حجرة واحدة .
4. المشاكل الاجتماعية بين الزوجين .
5. نمو وانتشار التجمعات العشوائية التي تمثل البؤر الأولى والأساسية المستقبلية للأطفال الشوارع .
6. التسرب من التعليم ودفع الأطفال إلى سوق العمل والشارع .
7. ارتفاع نسبة عمالة الأطفال .
8. ارتفاع نسب الزواج المبكر .



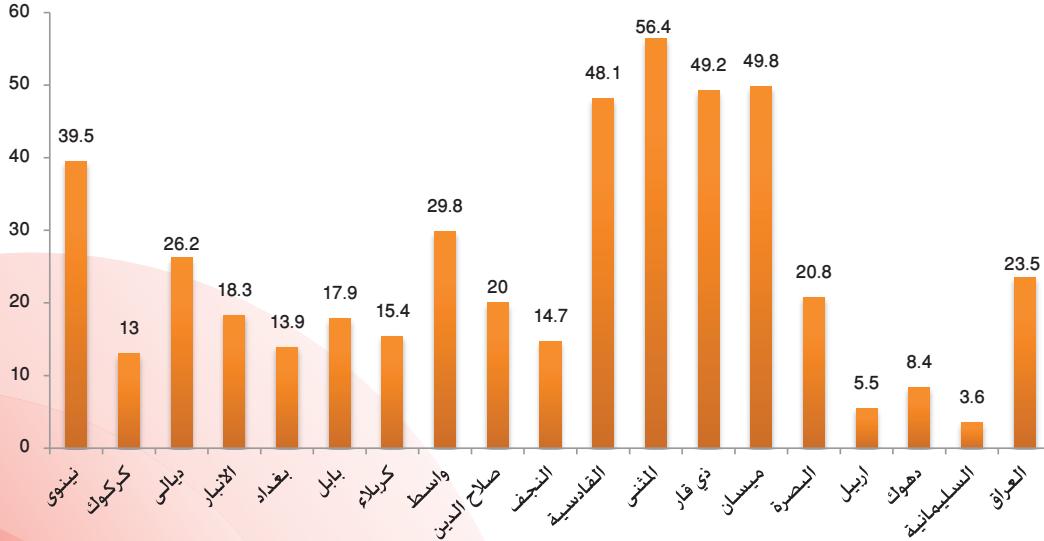
وحسب بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنتي 2007 و2012 ارتفعت نسبة الفقر المدقع بين الأطفال حيث بلغ معدل الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر الغذائي في سنة 2012 ( 1.2 % ) عما كان عليه في سنة 2007 ( 0.7 % ) . كما بلغت نسبة فقر الأطفال في المناطق الريفية ( 34 % ) هو ضعف المعدل للمناطق الحضرية ( 17 % ) وتتباين نسب فقر الأطفال بين المحافظات حسب ما مبين في الشكلين أدناه.

شكل (2) معدل الفقر المدقع (الغذائي) للأطفال لسنتي 2007 و2012



المصدر : المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق-IHSES- لسنتي 2007 و 2012

شكل (3) معدل فقر الأطفال حسب المحافظة ( % ) لسنة 2012



المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - II IHSES

### خطر الفقر

الأطفال أكثر فئة في المجتمع معرضة إلى خطر الوقوع بالفقر. حيث بلغت نسبة فقر الاطفال ( 25 % ) مقارنة مع إجمالي السكان لسنتي 2007 و 2012 . وقد ازداد خطر الفقر للأطفال منذ عام 2007 بنسبة ( 8 % ) وبلغت أعلى نسبة خطورة في عام 2012 للأطفال بعمر ( 5 - 14 ) سنة . وللفقر آثار مدمرة يتعذر إصلاح أو عكس تأثيرها على الأطفال. فالأطفال الذين يعيشون في الفقر هم أكثر عرضة لمواجهة مجموعة من التحديات والحرمان مما أدى إلى انخفاض الوزن عند الولادة وزيادة معدل وفيات الأطفال الرضع وتوقف النمو الجسدي أو التقرم .

## الزواج المبكر

تشكل ظاهرة الزواج المبكر خطراً بالغاً على المواليد الجدد الذين تضعهن (الأطفال المتزوجات) وغالباً ما يكون وزنهم أقل من 2.5 كيلو جرام . بسبب عدم اكتمال نمو جسم الأم الصغيرة وعدم خبرتها في نوع التغذية المطلوبة أثناء الحمل . ومن أهم مشاكل الزواج المبكر غالبية عقود زواج القاصرات تتم خارج المحاكم ويقع الطلاق في الكثير منها أيضاً خارج إطار القانون وصعوبة توثيقه في المحاكم إلا بعد عامين أو ثلاثة أو ربما أكثر إلى حين بلوغ القاصرات سن الثامنة عشرة وهو السن القانوني التي تسمح فيها محاكم الأحوال الشخصية في العراق بإبرام عقود الزواج داخل المحكمة وحسب الإحصائيات أن معدل عمر النساء اليافعات المتزوجات في العراق وصل إلى (45%) وهذا يعني أن قرابة نصف النساء متزوجات تحت سن الثامنة عشرة .



جدول (4) نسبة النساء (15 - 49) اللاتي تزوجن لأول مرة بعمر اقل من 15 سنة ونسبة النساء (20 - 49) سنة اللاتي تزوجن لأول مرة بعمر اقل من 18 سنة

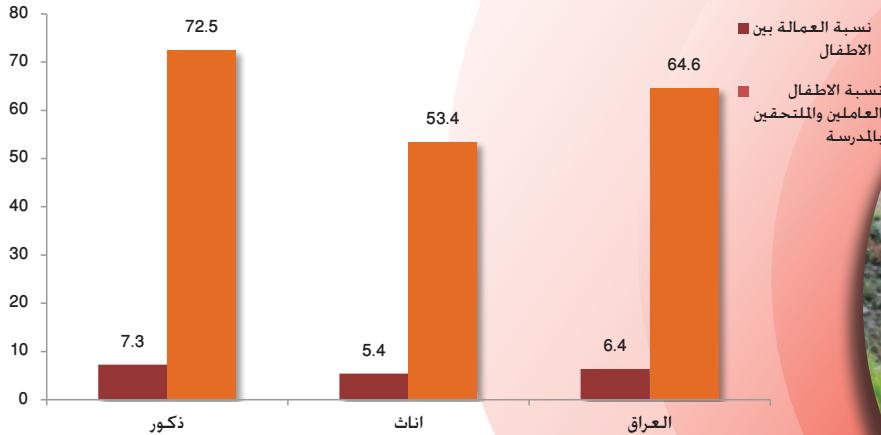
المحافظة	نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل سن 15	نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل سن 18
دهوك	4.8	18.4
نينوى	5.3	23.5
السليمانية	4.3	19.6
كركوك	5.9	20.7
اربيل	4.6	19.0
ديالى	3.4	16.6
الأنبار	5.3	21.6
بغداد	3.7	18.7
بابل	6.8	23.5
كربلاء	3.0	24.8
واسط	7.2	20.6
صلاح الدين	3.9	21.6
النجف	7.1	27.9
القادسية	4.8	22.6
المثنى	8.4	30.4
ذي قار	5.1	25.6
ميسان	5.5	26.9
البصرة	5.5	23.6
حضر	4.7	20.1
ريف	5.6	25.7
العراق	4.9	21.7

## عمالة الأطفال

يعتبر عمل الأطفال من المشاكل التي تسعى إلى إيجاد حلول لها لتعارض عمالة الأطفال مع حقوق الإنسان وحق الطفل في التعليم والحياة في بيئة صحية نظيفة . ولما لها من تأثير نفسي على الطفل بسبب المعاناة التي تلحق به جراء العمل . ورغم الجهود المبذولة لوضع السياسات والخطط للحد من هذه الظاهرة من خلال النص في قوانين العمل على منع عمل الأحداث ودخولهم أماكن العمل ويرجع السبب الرئيسي في عمالة الأطفال بالدرجة الأولى إلى العوامل الاقتصادية . فتدني معدلات النمو الاقتصادي ومستوى الدخل بما فيه الموجه للتعليم والصحة ورعاية الطفولة يساهم بشكل كبير في عمل الأطفال. حيث ان الفقر هو ما يدفع الطفل إلى العمل. إلا ان ذلك لم ينهي هذه الظاهرة ولو انه حد منها بعض الشيء حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - IHSES II حيث انخفضت النسبة بواقع أربعة نقاط عما كانت عليه سنة 2011 كما مبين في الجدول (5). ويعتبر تسرب الأطفال من المدارس وعدم توفير بيئة تعليمية مناسبة يعد من الأسباب التي تدفعهم إلى العمل .

شكل (4) نسبة عمالة الأطفال والأطفال العاملين والمتحقين بالمدسة بعمر (5 - 14) سنة

حسب الجنس لسنة 2011



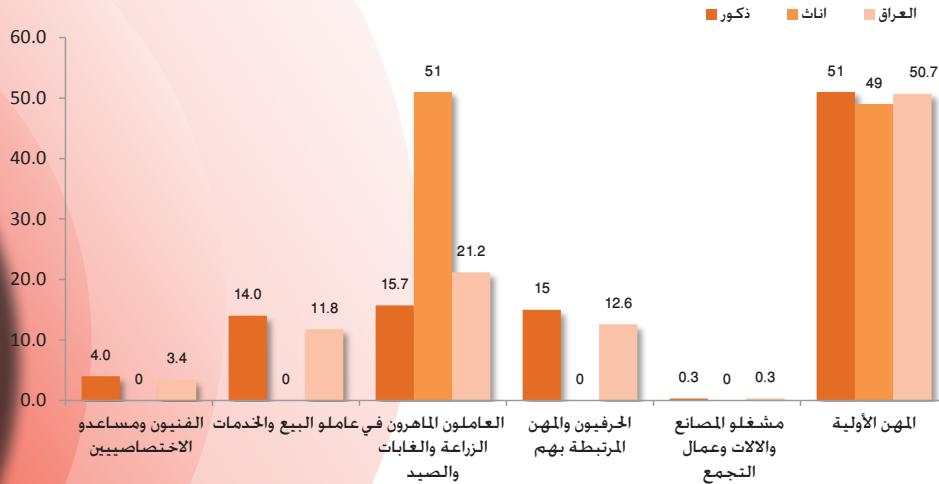
المصدر: نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011

جدول (5) نسبة العاملين من الأطفال بعمر (6 - 14) سنة لسنة 2012

مجموع	الإجمالي		ريف		حضر		مستوى التفصيل العمر (سنة)
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
0.2	0.2	0.3	0.3	0.8	(.)	0.0	7 - 6
0.6	0.4	0.7	1.1	1.6	0.0	0.2	9 - 8
3.4	1.6	5.2	4.4	8.0	0.1	3.5	10 - 14
2.0	1.0	3.0	2.7	4.8	0.1	1.9	العراق

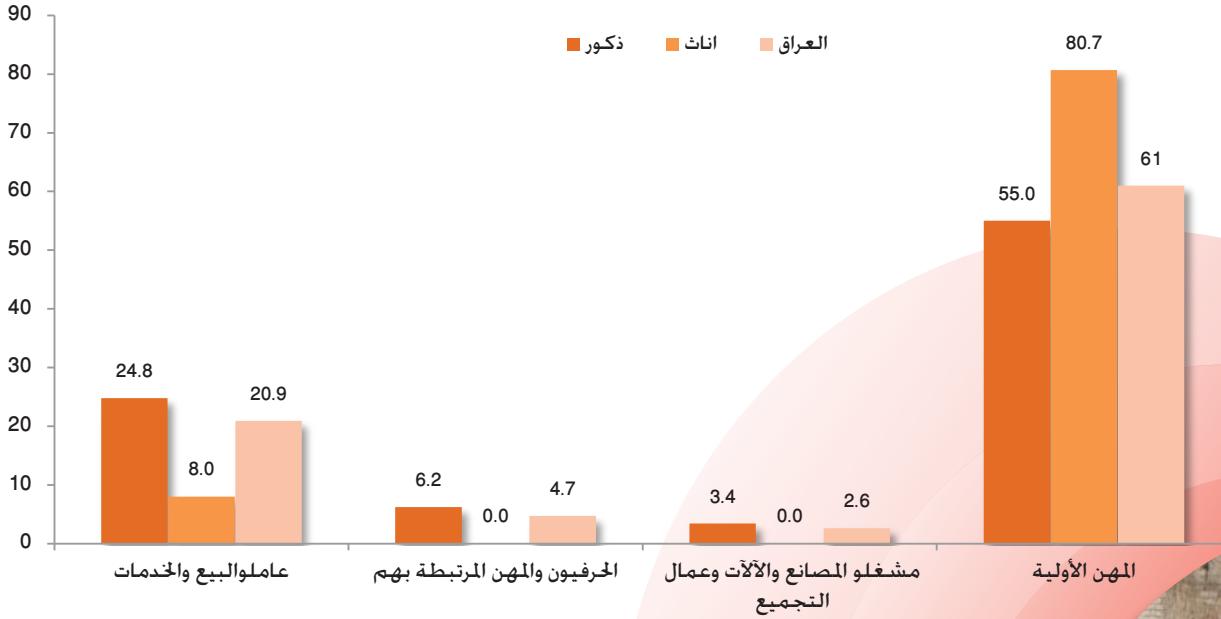
المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - IHSES II

شكل (5) توزيع الأفراد بعمر (10 - 14) سنة الذين عملوا سابقاً حسب نوع المهنة في آخر عمل (%)



المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - IHSES II

شكل (6) توزيع الأفراد العاملين بعمر (10 - 14) سنة حسب المهنة الرئيسية التي مارسها الفرد خلال الـ 12 شهراً الماضية ( % )



المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - IHSES II

## أثار ومخاطر عمالة الأطفال

إن مخاطر ظاهرة عمالة الأطفال وأثارها على المجتمع العراقي تؤثر على الأطفال وعدم تمتعهم بمراحل حياتهم الزمنية من تربية وتعليم واندماج مجتمعي يعكس سلوكيات حضارية وإنسانية وعلى ضوء ذلك يزداد عدد الأطفال دون تعليم وتربية حقيقية وارتفاع نسبة الأمية وزيادة نسبة الجهل والتطرف والتخلف ، فضلا عن شيوع ثقافة الانقسام والانتقام وعدم الحصول على ابسط الحقوق الإنسانية .

ويمكن تحديد أهم أثار ومخاطر عمالة الأطفال كالتالي :-

- تعطيل الزمن التربوي والمعرفي لدى الأطفال .
- ولادة أجيال مشوهة غير قادرة على مواكبة التطور .
- ارتفاع مستويات الأمية والجهل .
- اتساع مستويات الجريمة والعنف .
- ديمومة نظام الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

## الوضع التغذوي

بدأت مشاكل سوء التغذية تظهر في العراق في بداية التسعينات بسبب الظروف التي مرت بها البلاد ( الحرب ، العقوبات الاقتصادية وغيرها من العوامل ) والتي أدت مجتمعة إلى العديد من المشاكل الصحية ومن ضمنها المشاكل التغذوية وكان سوء التغذية وفقر الدم من أهم المشاكل التغذوية وتوسعت كل الجهات من اجل وضع خطط وسياسات تحد من هذه الظاهرة . حيث نلاحظ ان سوء تغذية الأطفال دون سن الخامسة يشكل عبء المرض الذي ينوء به الأطفال . وتعتبر تغذية الرضع وصغار الأطفال من الاهتمامات الرئيسية لتحسين صحة الأطفال وتعزيز نمو الأطفال بشكل صحي . وان الاهتمام الخاص بتغذية الطفل خلال السنيتين الأولى من حياته وإعطائه التغذية المثالية أثناء تلك الفترة تؤدي إلى خفض معدلات المراضة والوفاة والحد من مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة ، وتحسين نماء الطفل عموماً .



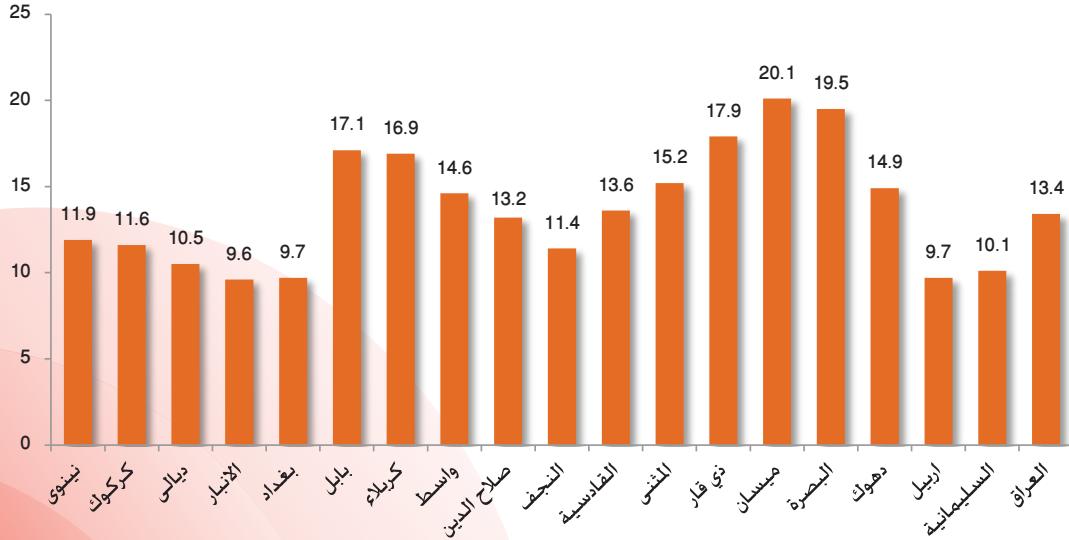
## الأطفال الرضع

ان الاهتمام بتغذية الأم الحامل تكون علاقة عكسية حيث كلما كانت تغذية الأم جيدة ونوعية انعكس ذلك على وزن الطفل عند الولادة حيث نلاحظ في الشكل (7) ان نسبة الولادات اقل من 2500 غم تبلغ (13%) من مجموع الولادات وأعلى نسبة (20%) في محافظة ميسان وهذا يتطلب نشر الوعي لدى النساء في المحافظة للحد من هذه الظاهرة . وسجلت أدنى مستوى في محافظات (الانبار . بغداد . اربيل) حسب بيانات نتائج مسح متعدد المؤشرات(MICS4) لسنة 2011 بواقع ثلاثة نقاط تقريباً حيث كانت نسبة الولادات اقل من 2500 غم (13.4%) .

يعتبر أفضل شيء لتغذية الطفل خلال الستة أشهر الأولى هو حليب الأم حيث يحتاج الطفل في هذه الفترة إلى الرضاعة الطبيعية . وفي بداية أيام الرضاعة ينتج الثدي سائل اصفر اللون (الإلبة) وهي مادة تغذي الطفل وغنية بالبروتين والفيتامينات وتحتوى على الأجسام المضادة تساعد الطفل على مقاومة الأمراض حيث بلغت نسبة الرضاعة الخالصة من الثدي للأطفال بعمر اقل من ستة أشهر (19.6%) وبلغت الرضاعة الطبيعية مع تلقي أطعمة صلبة (27.7%) للأطفال بعمر اقل من سنتين حسب بيانات نتائج مسح متعدد المؤشرات(MICS4) لسنة 2011 .



شكل (7) نسبة الولادات اقل من 2500 غم حسب المحافظة لسنة 2011



المصدر المسح المتعدد المؤشرات لسنة 2011



جدول (6) النسبة المئوية لتغذية الطفل حسب نوع الرضاعة والفئة العمرية لسنة 2011

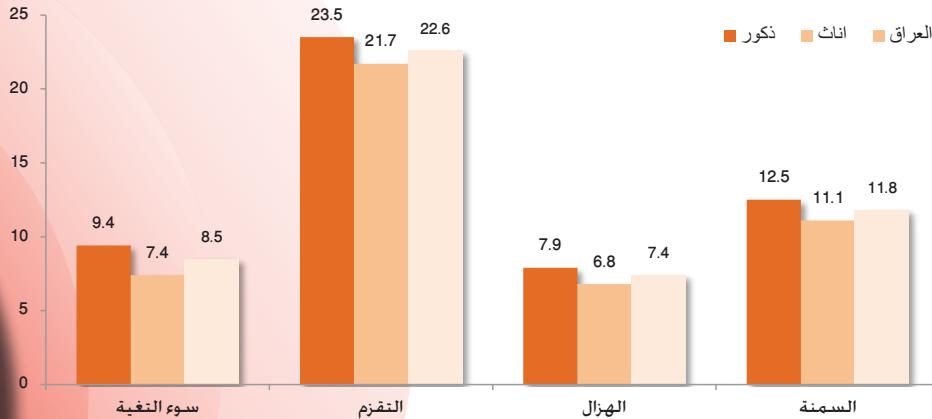
الاطفال 0 - 23 شهر	الاطفال 6 - 23 شهر	الاطفال 5 - 0 شهر	مستوى التفصيل
نسبة الرضاعة الطبيعية المناسبة	رضاعة طبيعية حالياً ويتلقون أطعمة صلبة أو شبه صلبة أو لبنة	نسبة الرضاعة الطبيعية الخالصة	
			<u>الجنس</u>
26.8	28.8	20.7	ذكور
			<u>المحافظة</u>
24.5	26.5	18.4	إنانث
24.2	26.8	17.2	دهوك
30.0	30.5	28.4	نينوى
26.9	28.3	22.9	السليمانية
25.0	27.7	17.6	كركوك
20.7	21.0	19.7	اربيل
17.9	22.0	5.5	ديالى
13.8	15.4	8.8	الانبار
17.8	17.4	19.1	بغداد
36.3	38.3	30.8	بابل
40.0	40.0	39.8	كربلاء
26.6	28.7	19.7	واسط
18.1	20.4	12.3	صلاح الدين
27.3	32.4	10.3	النجف
26.3	28.4	20.0	القادسية
38.8	48.7	6.3	المثنى
36.4	41.6	19.7	ذي قار
30.5	31.0	28.9	ميسان
27.0	30.5	15.6	البصرة
			<u>البيئة</u>
23.7	25.5	18.3	حضر
25.9	32.2	22.3	ريف
25.7	27.7	19.6	العراق

المصدر: نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011

## الأطفال دون سن الخامسة من العمر

ارتفعت نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بين سنتي 2013 و 2012 حيث يعتبر التقزم مظهر أولي لسوء التغذية في سنوات الطفولة المبكرة لذا ازدادت نسبة التقزم لسنة 2012 بواقع خمس نقاط تقريباً حسب بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق اما الهزال هناك تغير طفيف حسب ما موضح في الشكل أدناه . كما تتباين معدلات التقزم ونقص الوزن لدى الأطفال مع التقسيمات الخمسية للاستهلاك حيث ان معدلات الانتشار الأعلى هي بين التقسيمات الخمسية الأكثر فقراً. كما مبين في الجدول أدناه ويتبين كذلك ان التقزم أكثر انتشاراً بين الأطفال تحت عمر 36 شهر . وتزداد نسبة سوء التغذية للذكور بواقع نقطة واحدة تقريباً عن الإناث حسب بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011 وينطبق ذلك على التقزم والهزال والسمنة . وتتباين مؤشرات سوء التغذية بين المحافظات كما مبين في الجدول (7) .

شكل (8) مؤشرات التغذية في العراق لسنتي 2011 و 2012



جدول (7) نتائج التغذية بحسب الفئة العمرية

نسبة الأطفال من عمر 0 - 60 شهر	تقرم	أطفال مصابين بالهزال	أطفال لديهم نقص وزن
0 - 11 شهر	0.35	0.13	0.22
12 - 23 شهر	0.31	0.07	0.08
24 - 35 شهر	0.3	0.06	0.68
36 - 47 شهر	0.22	0.06	0.06
48 - 60 شهر	0.18	0.08	0.07

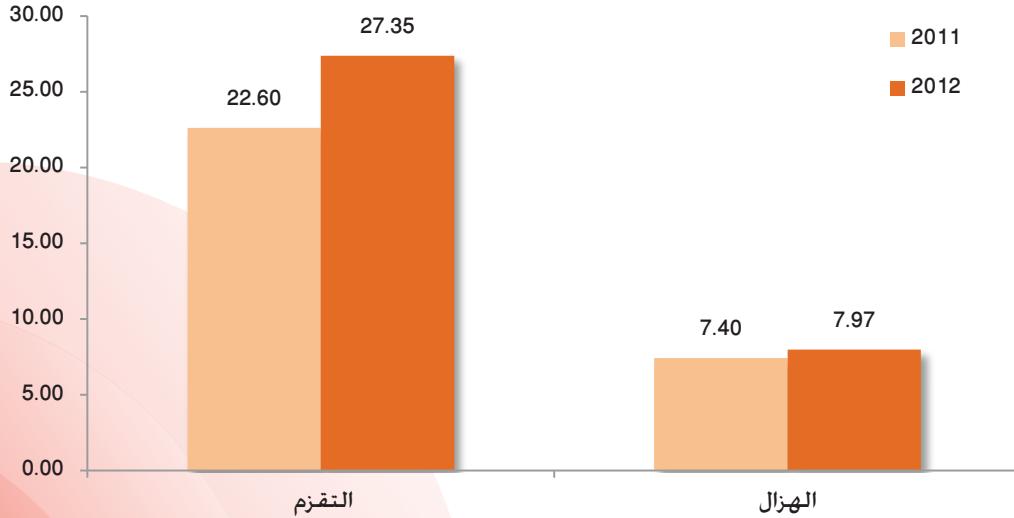
نتائج التغذية بحسب التقسيم الخمسي للثروة

نسبة الأطفال من عمر 0 - 60 شهر (الأكثر فقراً)	تقرم	أطفال مصابون بالهزال	أطفال لديهم نقص وزن
2	0.29	0.07	0.1
3	0.26	0.08	0.1
4	0.26	0.07	0.07
5 (الأكثر غنى)	0.22	0.08	0.08
الإجمالي	0.27	0.08	0.1

المصدر: الفقر والإدماج والرفاهية في العراق 2007 — 2012



شكل (9) النسبة المئوية للأطفال دون سن 5 سنوات حسب الحالة التغذوية لسنة 2011



المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011



جدول (8) النسبة المئوية للأطفال دون سن 5 سنوات حسب الحالة التغذوية والمحافظات لسنة 2011

المحافظة	نقص الوزن	قصور القامة	هزال	سمنة
نينوى	6.3	23.5	4.4	10.9
كركوك	3.7	11.1	1.8	7.5
ديالى	7.3	30.1	6.4	18
الأنبار	13.4	35.2	9.6	22.8
بغداد	11.2	32	12.2	19
بابل	5.1	12.6	4.1	6.4
كربلاء	7.2	16.6	5.4	7.1
واسط	9.4	23.6	7.8	10.2
صلاح الدين	9.2	24.6	7.2	14.2
النجف	10.4	28.5	7.1	15.5
القادسية	7.1	19	6.6	6.7
المثنى	8.7	18.9	15	5.9
ذي قار	8.7	18.1	7.8	3.9
ميسان	7.6	16.9	6.2	4.2
البصرة	9.9	21.6	7.3	9.2
اربيل	9.7	17.5	7.2	10.2
دهوك	5.9	19	4	12.5
السليمانية	4.1	10	3.4	10.9
<u>البيثة</u>				
حضر	8.4	21.8	7.5	12.3
ريف	8.5	24.1	7.0	10.9
العراق	8.5	22.6	7.4	11.8

المصدر : المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011

جدول (9) التغذية التكميلية للأطفال باستخدام فيتامين (A) حسب الجنس والبيئة والمحافظة لسنة 2011

حسب إفاة الأم		حسب بطاقة التلقحات		مستوى التفصيل	جنس الطفل
نسبة الأطفال بعمر 9 - 14 و 18 - 23 شهر الذين تلقوا فيتامين A خلال الستة أشهر السابقة للمسح	نسبة الأطفال بعمر 9 - 14 و 18 - 23 شهر الذين تلقوا أي جرعة وقائية	نسبة الذين تلقوا جرعة 200000 وحدة دولية	نسبة الذين تلقوا جرعة 100000 وحدة دولية		
40.1	29.3	19.0	32.1		ذكر
38.1	29.8	18.3	28.7		أنثى
<b>المحافظات</b>					
10.1	8.9	3.1	4.9		نينوى
35.1	29.8	18.7	29.5		كركوك
22.1	15.0	9.9	18.6		ديالى
20.3	16.7	3.2	11.5		الانبار
44.5	37.0	17.6	33.6		بغداد
49.2	37.7	28.1	34.5		بابل
34.1	26.2	15.9	30.7		كربلاء
33.0	26.3	10.8	26.1		واسط
25.5	18.3	12.4	16.2		صلاح الدين
30.9	24.8	8.3	23.7		النجف
40.1	25.1	19.9	28.5		القادسية
53.4	51.7	17.0	23.9		المنثنى
34.2	30.5	13.3	20.0		ذي قار
64.8	40.9	41.5	55.0		ميسان
50.6	33.2	29.9	46.1		البصرة

حسب إفاضة الأم		حسب بطاقة التلقيحات		مستوى التفصيل
نسبة الأطفال بعمر 9 - 14 و 18 - 23 شهر الذين تلقوا فيتامين A خلال الستة أشهر السابقة للمسح	نسبة الأطفال بعمر 9 - 14 و 18 - 23 شهر الذين تلقوا أي جرعة وقائية	نسبة الذين تلقوا جرعة 200000 وحدة دولية	نسبة الذين تلقوا جرعة 100000 وحدة دولية	
56.1	41.7	22.5	46.0	أربيل
61.2	34.9	48.9	55.7	دهوك
58.4	39.0	29.1	62.3	السليمانية
<b>البيئة</b>				
44.5	34.5	21.8	34.4	حضر
27.9	19.3	12.1	22.2	ريف
39.1	29.6	18.7	30.4	العراق

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011



## صحة الطفل

تعتبر الصحة عاملاً أساسياً من عوامل التنمية وتقع مسؤولية الأبوين مهمة العناية بالأطفال منذ بداية حياتهم للحفاظ على القدرات البدنية والعقلية . وانطلاقاً من هذه الأهمية تسعى وزارة الصحة إلى توفير الرعاية الصحية الكاملة للطفل حيث نلاحظ تباين نسب اللقاحات بين الأطفال حسب بيانات وزارة الصحة لسنة 2013, سجلت أعلى نسبة للقاحات لقاح البي سي جي (91%) وأدنى نسبة لقاح الدوار الجرعة الثالثة وهذا يحتاج إلى توعية الأبوين بأهمية اللقاحات لتقليل نسب الإصابة بالإمراض وتقليل نسب وفيات الأطفال . كما نلاحظ ان الأسباب العشرة الأولى لوفيات الأطفال الاضطرابات التنفسية والقلبية الوعائية الخاصة بالفترة حوالي الولادة إذ تشكل أعلى النسب للأطفال حديثي الولادة والرضع ودون سن (5) سنوات . اما الأمراض الانتقالية فنلاحظ ارتفاع نسب الإصابة للفئة العمرية (5 - 14) سنة حيث سجلت عدد الإصابات (59460) إصابة موزعة على عدد من الأمراض منهم (32650) ذكور و(26810) إناث أي بنسبة (53%) من المجموع الكلي كما مبين في الجدول (10) .



جدول (10) نسبة التحصين ضد الأمراض الانتقالية المستهدفة للأطفال الرضع لسنة 2013

التهاب الكبد الفيروسي	لقاح الحصبة	اللقاح لدوار الجرعة الثالثة	اللقاح الخماسي الجرعة الثانية	اللقاح الثلاثي والشلل جرعة الثالثة	لقاح البني سي جي B.C.G	دائرة الصحة
96	89	45	68	67	98	نينوى
77	77	58	76	75	81	كركوك
80	88	61	87	85	92	ديالى
73	66	53	70	70	85	الانبار
89	82	46	77	80	86	بغداد/ الكرخ
81	69	43	72	79	92	بغداد/ الرصافة
82	76	48	78	78	89	بابل
87	70	42	72	72	86	كربلاء
92	64	39	73	70	78	واسط
89	79	41	68	68	103	صلاح الدين
69	69	43	81	80	94	النجف
87	65	41	69	69	91	القادسية
90	60	36	63	62	85	المثنى
89	66	44	76	76	94	ذي قار
92	75	70	79	79	94	ميسان
79	58	49	72	69	86	البصرة
99	80	71	85	85	109	اربيل
89	77	60	80	80	90	دهوك
99	83	82	89	88	106	السليمانية
86	74	50	75	75	91	العراق

المصدر: وزارة الصحة / التقرير الإحصائي السنوي لعام 2013

جدول (11) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للأطفال حديثي الولادة لسنة 2013

ت	أسباب الوفاة	%
1	الاضطرابات التنفسية والقلبية الوعائية الخاصة بالفترة حوالي الولادة	40.4
2	اضطرابات ذات علاقة بمدة الحمل ونمو الجنين	6.6
3	العدوى الخاصة بالفترة المحيطة بالولادة	6.5
4	التشوهات الخلقية في جهاز الدوران	5.9
5	التشوهات الخلقية في الجهاز العصبي	5.8
6	الاضطرابات النزفية والدموية في الجنين والوليد	3.1
7	تأثر الجنين والوليد بعوامل أمومية وبمضاعفات الحمل والمخاض	1.7
8	النزلة الوافدة (الأنفلونزا) والالتهاب الرئوي	1.0
9	التشوهات والعاهات الخلقية في الجهاز العضلي الهيكلي	1.0
10	اضطرابات الجهاز الهضمي في الجنين والوليد	0.7
	نسبة الأسباب العشرة الأولى من الوفيات الكلية للأطفال حديثي الولادة	72.7

المصدر : وزارة الصحة / التقرير الإحصائي السنوي لعام 2013

جدول (12) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للأطفال الرضع لسنة 2013

ت	أسباب الوفاة	%
1	الاضطرابات التنفسية والقلبية الوعائية الخاصة بالفترة حوالي الولادة	54.7
2	اضطرابات ذات علاقة بمدة الحمل ونمو الجنين	7.8
3	العدوى الخاصة بالفترة المحيطة بالولادة	6.4
4	التشوهات الخلقية في جهاز الدوران	3.4
5	التشوهات الخلقية في الجهاز العصبي	1.7
6	الاضطرابات النزفية والدموية في الجنين والوليد	1.2
7	تأثر الجنين والوليد بعوامل أمومية وبمضاعفات الحمل والمخاض	0.8
8	النزلة الوافدة (الأنفلونزا) والالتهاب الرئوي	0.6
9	التشوهات والعاهات الخلقية في الجهاز العضلي الهيكلي	0.6
10	اضطرابات الجهاز الهضمي في الجنين والوليد	0.4
76.8	نسبة الأسباب العشرة الأولى من الوفيات الكلية للأطفال حديثي الولادة	

المصدر: وزارة الصحة / التقرير الإحصائي السنوي لعام 2013

جدول (13) الأسباب العشرة الأولى للوفيات للفئة العمرية دون سن (5) سنوات لسنة 2013

ت	أسباب الوفاة	%
1	الاضطرابات التنفسية والقلبية الوعائية الخاصة بالفترة حوالي الولادة	26.5
2	اضطرابات ذات علاقة بمدة الحمل ونمو الجنين	6.1
3	العدوى الخاصة بالفترة المحيطة بالولادة	5.9
4	التشوهات الخلقية في جهاز الدوران	4.5
5	التشوهات الخلقية في الجهاز العصبي	4.5
6	الاضطرابات النزفية والدموية في الجنين والوليد	3.9
7	تأثر الجنين والوليد بعوامل أمومية وبمضاعفات الحمل والنحاص	1.7
8	النزلة الوافدة (الأنفلونزا) والالتهاب الرئوي	1.6
9	التشوهات والعاهات الخلقية في الجهاز العضلي الهيكلي	0.7
10	اضطرابات الجهاز الهضمي في الجنين والوليد	1.2
56.4	نسبة الأسباب العشرة الأولى من الوفيات الكلية للأطفال حديثي الولادة	

المصدر : وزارة الصحة / التقرير الإحصائي السنوي لعام 2013



جدول (14) الأمراض الانتقالية موزعة حسب المرض والفئات العمرية لسنة 2013

سنة (5 - 14) سنة		سنة (1 - 4) سنة		أقل من سنة		الأمراض
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
59	69	98	131	20	25	الشلل الرخو الحاد
1	1	1	0	0	1	الحناق
335	306	427	338	519	515	السعال الديكي
43	56	120	155	75	107	الحصبة
2	9	5	9	2	2	الحصبة الألمانية
449	542	268	319	40	45	النكاف
0	0	0	0	5	4	الكزاز الولادي
1	9	0	3	0	0	الكزاز
20078	25001	6391	5915	841	805	الجدري المائي
121	104	24	38	1	15	التايفوئيد
243	291	164	222	34	24	اللتشمانية الجلدية
19	32	159	180	96	86	الحمى السوداء
8	1	1	0	3	3	داء المقوسات
44	39	6	8	0	1	الأكياس المائية
179	201	16	17	2	2	حمى مالطا
1	3	0	2	0	0	داء الكلب



سنة (5 - 14)		سنة (1 - 4)		أقل من سنة		الأمراض
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
2588	3089	1684	2099	98	83	A التهاب الكبد الفيروسي
195	222	28	28	1	2	B
62	87	19	21	4	6	C
42	47	10	13	0	0	E
2145	2171	1066	1150	134	122	سريري
4	6	9	4	7	2	السحائي
82	124	76	120	88	113	الفيروسي
73	135	74	88	121	158	الجرثومي
53	88	68	81	41	27	الزحار الباسيلي
26810	32650	10714	10941	2132	2148	المجموع
59460		21655		4280		المجموع الكلي
53		19		4		النسبة %

المصدر: وزارة الصحة / التقرير الإحصائي السنوي لعام 2013

جدول (15) الفحص الطبي الدوري للأطفال الرضع والأطفال في الفئة العمرية ( سنة إلى دون سن الخامسة ) من العمر حسب الزيارة الرابعة فأكثر لسنة 2013

المحافظة	الزيارة الرابعة فأكثر وللأطفال للفئة العمرية (سنة إلى دون سن الخامسة ) من العمر		الزيارة الرابعة فأكثر للأطفال الرضع		نسبة الأطفال المعرضين للخطورة
	العدد	%	العدد	%	
نينوى	58882	18	59561	40	23
كركوك	30109	15	31588	61	15
ديالى	66906	16	42006	69	16
الانبار	20207	20	17715	30	20
بغداد/الكرخ	66340	31	68235	50	31
بغداد/الرصافة	72190	30	93494	58	30
بابل	44517	11	44253	61	11
كربلاء	18764	17	31537	70	13
واسط	27367	22	40739	72	21
صلاح الدين	39554	26	35876	67	16
النجف	41712	30	32076	61	27
القادسية	18637	15	29780	66	23
الثنى	11930	16	20819	64	19
ذي قار	40788	21	56159	76	15
ميسان	27493	27	24816	61	21
البصرة	47495	14	64666	57	19
اربيل	36490	20	30260	54	14
دهوك	17140	14	23287	49	8
السليمانية	10766	5	21181	42	11
العراق	697287	19	768048	57	22

## الطفل ودور الحضانة

بلغ عدد دور الحضانة في العراق لسنة 2013 (434) داراً وتباين الأعداد بين المحافظات وحسب جدول (16) ظهرت أعلى محافظة بغداد (230) دار وبلغ عدد الأطفال الموجودين في دور الرعاية (24942) طفل منهم (12923) ذكور و(12019) إناث . وعلى الرغم من عدم انشغال الأم في العمل فنلاحظ عدد الأطفال في دور الحضانة الذين أمهاتهم ربوات بيوت (2411) طفل . حيث تسعى دور الحضانة إلى تهيئة الظروف والأجواء المناسبة لتنشئة الأطفال بما يكفل نموهم نمواً طبيعياً وسليماً يقيهم الانحرافات النفسية والاجتماعية كما تقوم بتقويم اتجاهات سلوكهم وعاداتهم وذلك عن طريق تطبيق البرامج التربوية والاجتماعية الحديثة المناسبة في مجالات الترويح والعلاج والثقافة . وتعتبر وسائل الألعاب من الوسائل المهمة لتنمية الطفل وحسب تقرير دور الحضانة في القطاعين العام والخاص في العراق لسنة 2013 نلاحظ عدد دور الحضانة التي تكون فيها وسائل الألعاب غير كافية (85) دار و(37) دار لم تتوفر فيها وسائل للألعاب .



جدول (16) عدد دور الحضانه وعدد الأطفال الموجودين حسب المحافظة والجنس لسنة 2013

المحافظة	دور الحضانه	الأطفال الموجودين	
		ذكور	اناث
نينوى	51	1935	1758
كركوك	17	232	220
ديالى	2	26	22
الانبار	..	..	..
بغداد	230	7237	6840
بابل	33	777	687
كربلاء	6	84	62
واسط	10	191	145
صلاح الدين	9	319	349
النجف	14	454	335
القادسية	9	271	274
الثنى	3	69	46
ذي قار	17	519	618
ميسان	5	62	61
البصرة	28	747	602
العراق	434	12923	12019

المصدر : تقرير دور الحضانه في القطاعين العام والخاص في العراق لسنة 2013

جدول (17) عدد دور الحضانة ومدى توفر وسائل لعب الأطفال حسب المحافظة لسنة 2013

المجموع	غير متوفر	متوفرة			المحافظة
		مجموع	غير كافية	كافية	
51	4	47	6	41	نينوى
17	2	15	1	14	كركوك
2	1	1	0	1	ديالى
..	..	..	..	..	الأنبار
230	10	220	41	179	بغداد
33	4	29	12	17	بابل
6	1	5	3	2	كربلاء
10	1	9	5	4	واسط
9	1	8	4	4	صلاح الدين
14	2	12	3	9	النجف
9	2	7	2	5	القادسية
3	0	3	2	1	المثنى
17	6	11	0	11	ذي قار
5	1	4	3	1	ميسان
28	2	26	3	23	البصرة
434	37	397	85	312	العراق

المصدر: تقرير دور الحضانة في القطاعين العام والخاص في العراق لسنة 2013



جدول (18) عدد الأطفال الموجودين في دور الحضانة حسب الحالة العلمية للأم والمحافضة لسنة 2013

المحافظة	تعمل	طالبة	ربة بيت	أخرى	مجموع
نينوى	2696	66	818	46	3626
كركوك	448	3	1	0	452
ديالى	41	1	0	0	42
الانبار	..	..	..	..	..
بغداد	12150	648	875	424	14097
بابل	1200	10	218	0	1428
كربلاء	145	1	0	0	146
واسط	335	0	1	0	336
صلاح الدين	495	0	0	0	495
النجف	643	44	30	0	717
القادسية	447	20	69	2	538
المثنى	115	0	0	0	115
ذي قار	869	6	191	0	1066
ميسان	123	0	0	0	123
البصرة	1123	15	208	3	1349
العراق	20830	814	2411	475	24530

المصدر : تقرير دور الحضانة في القطاعين العام والخاص في العراق لسنة

## الطفل والتعليم

يعتبر التعليم حق من حقوق جميع الأطفال وحجر الزاوية في أي بنیان نهضوي نسعى من خلاله إلى الوصول لمستقبل أفضل لأبنائنا ويعتبر التعليم المبكر أساس تنمية الأطفال فقد بلغ عدد رياض الأطفال للعام الدراسي 2013/2014 (1041) روضة موزعة على المحافظات. سُجّلت أعلى محافظة بغداد (300) روضه وتأتي محافظة نينوى بالمرتبة الثانية وأدنى محافظة المثنى (21) روضة . وبلغ عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومي والأهلي (202525) طفل وعدد الأطفال التاركين المسجلين في رياض الأطفال الحكومي (21069) طفل . أما معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الابتدائية للأفراد بعمر (6 - 11) سنة فقد بلغ (87.7%) ومعدل الالتحاق الصافي بالمرحلة المتوسطة للأفراد بعمر (12 - 14) سنة (41.8%) . وبلغ معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الإعدادية للأفراد بعمر (15 - 17) سنة (22.0%) حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 - IHSES II .

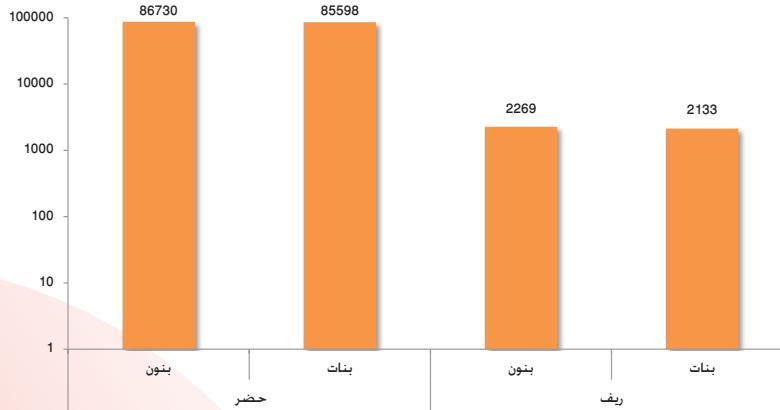


جدول (19) عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال المسجلين (حكومي وأهلي) حسب المرحلة والجنس والمحافظات للعام الدراسي 2013-2014

المحافظة	عدد الرياض	روضة		تمهدي		المجموع	
		بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات
نينوى	114	4383	4058	6127	5670	10510	9728
صلاح الدين	42	1787	1791	2155	2100	3942	3891
كركوك	77	2567	2795	3609	3512	6176	6307
ديالى	44	1759	1743	1881	1627	3640	3370
بغداد							
رصافة/1	48	2382	2397	3531	3303	5913	5700
رصافة/2	98	4158	3885	5414	5168	9572	9053
رصافة/3	19	1334	1443	2098	1855	3432	3298
كرخ/1	59	1828	1762	2188	2176	4016	3938
كرخ/2	35	1962	1938	2460	2343	4422	4281
كرخ/3	41	1778	1674	2404	2338	4182	4012
الانبار	47	2874	3646	3090	2618	5964	6264
بابل	64	1890	1928	2240	2196	4130	4124
كربلاء	43	1695	1570	2465	2232	4160	3802
النجف	45	2374	2348	2346	2221	4720	4569
القادسية	41	2318	2392	2681	2656	4999	5048
المنجى	21	907	853	1056	975	1963	1828
واسط	44	2051	1998	2171	1985	4222	3983
ذي قار	40	1484	1565	1566	1480	3050	3045
ميسان	31	1864	1970	2167	1917	4031	3887
البصرة	88	4240	4242	5615	5256	9855	9498
العراق	1041	45635	45998	57264	53628	102899	99626

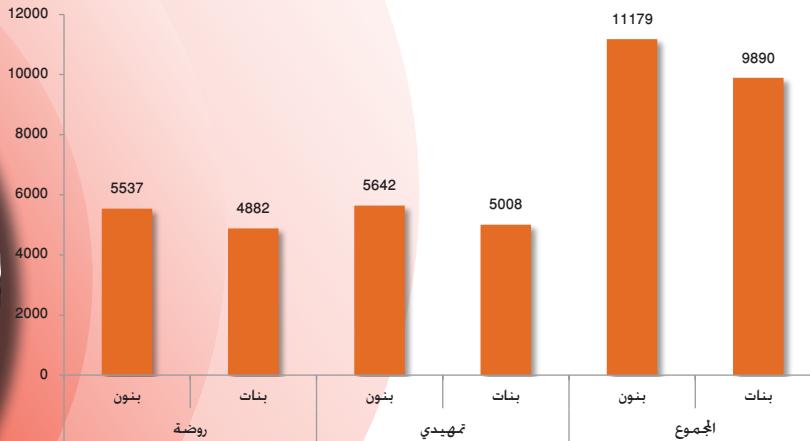
المصدر: تقرير إحصاء رياض الأطفال والتعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2013 - 2014

شكل (10) عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال (الحكومية) حسب الجنس والبيئة للعام الدراسي 2013 - 2014



المصدر: تقرير إحصاء رياض الأطفال والتعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2013 - 2014

شكل (11) عدد الأطفال التاركين في رياض الأطفال (الحكومية) حسب المرحلة والجنس للعام الدراسي 2013 - 2014



المصدر: تقرير إحصاء رياض الأطفال والتعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2013 - 2014

جدول (20) معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الابتدائية للأفراد بعمر (6 - 11) سنة % لسنة 2012

مستوى التفصيل العمر (سنة)	حضر		ريف		الإجمالي		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
6	65.9	72.7	63.8	57.8	65.1	67.3	66.2
7	95.3	95.4	90.3	85.5	93.5	91.9	92.7
8	96.1	94.1	95.5	88.2	95.9	92.0	94.0
9	96.9	96.4	95.6	88.9	96.4	93.6	95.1
10	96.3	93.4	92.9	82.9	95.1	89.8	92.4
11	93.0	88.4	91.4	73.0	92.4	82.5	87.6
<b>المحافظة</b>							
نينوى	85.5	88.7	89.8	83.2	87.4	86.5	86.9
كركوك	96.0	92.3	89.2	82.2	93.2	88.4	90.9
ديالى	89.6	91.1	91.5	86.6	90.7	88.6	89.7
الانبار	88.4	89.2	86.4	84.3	87.3	86.5	86.9
بغداد	91.7	91.8	86.6	82.0	90.8	90.5	90.7
بابل	91.1	92.1	91.8	83.9	91.5	87.2	89.4
كربلاء	91.5	84.7	84.7	84.2	89.3	84.5	86.8
واسط	90.2	81.3	85.1	68.8	87.8	74.5	81.4
صلاح الدين	90.6	89.2	85.8	73.0	87.7	79.6	83.9
النجف	88.4	90.6	89.1	87.7	88.6	89.5	89.1
القادسية	90.7	89.9	86.3	73.4	88.7	81.8	85.4
المنجى	91.5	88.7	88.5	71.7	89.8	78.3	83.8
ذي قار	88.9	85.1	87.4	73.1	88.3	79.3	84.0
ميسان	86.4	81.3	75.7	50.0	82.4	69.8	76.2
البصرة	88.5	90.6	83.9	74.2	87.3	86.8	87.1
اربيل	92.3	92.8	92.2	87.2	92.3	91.6	92.0
دهوك	92.1	90.8	92.7	85.1	92.3	88.9	90.6
السليمانية	92.9	91.6	93.8	86.6	93.0	90.5	91.7
العراق	90.3	89.9	87.9	79.1	89.4	86.0	87.7

جدول (21) معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة المتوسطة للأفراد بعمر (12 - 14) سنة %

العمر (سنة)	حضر		ريف		الإجمالي		مستوى التفصيل
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
12	35.1	35.2	21.2	15.9	30.1	28.5	29.3
13	48.3	56.8	40.5	24.8	45.5	45.2	45.3
14	61.7	56.2	53.6	26.1	58.7	45.3	52.5
<b>المحافظة</b>							
نينوى	41.0	33.1	35.5	15.0	38.6	25.9	32.7
كركوك	50.8	54.8	37.2	6.0	45.5	35.6	40.7
ديالى	48.4	59.1	38.9	37.5	43.4	47.8	45.6
الانبار	36.7	43.3	37.1	24.9	38.4	33.6	36.0
بغداد	47.0	49.0	33.7	15.9	44.9	44.1	44.5
بابل	42.6	59.1	43.3	25.4	43.0	39.3	41.1
كربلاء	40.4	48.3	39.5	21.7	40.1	37.1	38.6
واسط	43.8	42.3	25.7	11.1	35.4	26.5	31.0
صلاح الدين	54.2	48.7	39.0	19.8	45.0	33.0	39.1
النجف	46.2	44.1	27.8	30.1	39.0	39.8	39.4
القادسية	54.1	51.6	38.3	25.1	46.0	40.4	43.1
المنسى	51.4	61.4	35.0	12.5	41.5	28.9	35.2
ذي قار	44.7	43.7	34.8	19.6	40.2	32.5	36.3
ميسان	37.1	26.2	20.1	5.0	31.1	18.6	24.2
البصرة	41.3	41.1	50.2	24.2	43.7	36.9	40.2
اربيل	48.9	55.6	41.8	34.7	47.3	50.9	48.8
دهوك	66.5	64.0	57.2	44.3	63.6	58.6	61.2
السليمانية	68.8	70.6	57.7	59.7	66.8	68.7	67.8
العراق	47.9	48.7	37.9	22.1	44.3	39.2	41.8

جدول (22) معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الإعدادية للأفراد بعمر (15 - 17) سنة لسنة 2012 %

مستوى التفصيل	حضر		ريف		الإجمالي		العمر (سنة)
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
	15.8	21.5	12.1	7.1	14.6	16.8	15
	22.8	34.5	16.6	7.6	20.8	25.6	16
	31.5	33.5	23.8	14.3	29.0	27.1	17
<b>المحافظة</b>							
نينوى	13.5	19.1	7.4	5.7	11.3	14.3	12.8
كركوك	31.0	26.3	12.5	5.4	25.4	18.7	21.7
ديالى	28.5	37.6	20.2	7.5	23.6	23.2	23.4
الانبار	23.0	23.4	23.2	4.6	23.1	14.2	19.0
بغداد	22.0	29.8	18.4	7.1	21.5	26.5	23.9
بابل	31.7	36.7	22.9	18.1	26.6	25.6	26.1
كربلاء	12.6	25.1	14.2	11.1	13.1	19.6	16.3
واسط	21.1	34.7	16.2	1.6	19.1	21.2	20.2
صلاح الدين	27.9	23.8	21.4	12.6	24.5	17.6	21.1
النجف	15.3	39.4	14.5	6.7	15.1	30.5	22.3
القادسية	25.8	30.9	16.6	8.2	21.6	20.5	21.1
المثنى	30.5	29.5	7.2	3.6	18.2	13.5	15.9
ذي قار	16.0	32.5	12.9	9.2	14.7	23.8	19.5
ميسان	15.4	15.2	6.5	0.5	12.7	10.9	11.8
البصرة	16.9	14.5	20.9	20.1	18.0	15.8	16.8
اربيل	39.0	40.8	20.9	16.9	35.6	36.0	35.8
دهوك	28.2	43.7	26.1	16.8	27.5	36.2	31.9
السليمانية	37.3	51.9	30.9	27.6	36.2	47.2	41.2
العراق	23.0	29.6	17.3	9.7	21.1	23.0	22.0





حقوق التصميم و الطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعأ

الجهاز المركزي للإحصاء 2015

[printing.press@mop.gov.iq](mailto:printing.press@mop.gov.iq)